

ولا يزيد في العدد وقيل لا بأس به بنية الاعانة على
الطاعة وكذا تطويل القراءة كذا في الشامل والمرغب في
قوله ونسبجات السجود وهو ان يقول في سجوده
سبحان ربّي الاعلى ثلاثا وروي انه لما نزل قوله تعالى
سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في سجودكم وكانوا يقولون في السجود
اللهم لك سجدت وقال عليه السلام ومن قال
في سجوده سبحان ربّي الاعلى ثلاثا فقد تم سجوده
وذلك ادناه اي اذ في الوجه المستنون ولو رفع
الامام رأسه من الركوع والسجود قبل ان يستسبح
المقدي ثلاثا اختلفوا فيه والصحيح انه يتابع
الامام لان متابعة الامام فرض فلا يتركها للسنة
وقال بعضهم يتم التسبيح ثلاثا لان من العلماء
من لا يجوز الصلاة ما لم يسبح ثلاثا كذا في فتاوي
قاضي خان وبإني الكلام المتعلق به يعرف مما تقدم
في بحث تسبيح الركوع وقيل معنى قوله سبح اسم
ربك الاعلى اي قل سبحان ربّي الاعلى وقيل كان
بدو قوله سبحان ربّي الاعلى ان ميكائيل عليه السلام
خطر على باله عظمة الرب جل جلاله وسلطانة فقال
يا رب اعطني قوة حتى انظر الي عظمتك وسلطانك
فاعطاه قوة اهل السموات فطار خمسة ايام سنة
فنظر فاذا المحجب على حاله واحترق جناحه من نور
العرش ثم سأل القوة فاعطاه القوة ضعف ذلك
فجعل

فجعل بطير ويرتفع عشرة ايام سنة حتى احترق
جناحه وصار في اخره كالفرخ وروي الجواب والعرش
على حاله فخر ساجدا وقال سبحان ربّي الاعلى ثم
سأل ربه ان يعيده الي مكانه وروي حاله الاول كذا
ذكره المصنف رحمه الله في تفسيره **قوله** وقراءة
التشهد في القعدة الاولى قد تقدم الكلام على
ان القعدة الاولى واجبة وقراءة التشهد فيهما هل
هي واجبة ام سنة اختلفوا فيها والمذكور في
عامّة النسخ انها واجبة ايضا واليهما اشار محمد
رحمه الله ايضا حيث اوجب سجدة السهو بتركها
ولا يجب سجود السهو الا بترك الواجب والدليل
عليه مواظبة النبي عليه السلام عليهما من غير
ترك فكانت واجبة كقراءة التشهد في القعدة
الاخيرة وقال بعض مشايخنا منهم القاضي الامام
ابو جعفر الاسترغيني رحمه الله وهو اختيار
المصنف وصاحب التختة انها سنة وهذا هو
القياس لان القعدة الاخيرة لما كانت فريضة كانت
القراءة فيهما واجبة والقعدة الاولى لما كانت واجبة
ينبغي ان تكون القراءة فيهما سنة **قوله** وقراءة
فاتحة الكتاب في الركعتين الاخيرتين قراءة الفاتحة
فيما بعد الاوليين سنة كما قاله المصنف رحمه
الله وبه صرح ايضا في بعض المختصرات مثل
الجمع والمبني وعن ابي حنيفة رضي الله عنه